

الشرق
للأبحاث الاستراتيجية

AL SHARQ
STRATEGIC
RESEARCH



موجز

الشرق الاسبوعي

28 يوليو 2023

تركيا

زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى أنقرة

التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنظيره الفلسطيني محمود عباس في أنقرة يوم الثلاثاء، ركز الجانبان خلال المحادثات على مختلف الملفات لتعزيز التعاون بين البلدين، كما كان تطور الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني محورا أساسيا في المناقشات، وقد أكد الرئيس أردوغان مجدداً دعمه لحل الدولتين لإنهاء هذا الصراع. جاءت زيارة الرئيس عباس قبل موعد زيارة كانت مرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى أنقرة أيضاً يوم الجمعة، إذ بعد سنوات من العلاقات المتوترة بين أنقرة وتل أبيب، جدد الجانبان علاقاتهما الدبلوماسية في نهاية عام ٢٠٢٢، ومع ذلك، تم تأجيل الزيارة المخطط لها بسبب مشاكل صحية حديثة لنتنياهو.

وفي نفس السياق، التقى الرئيس الفلسطيني عباس مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية للتنسيق بين الطرفين لمواجهة الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو، وتحضيراً كذلك لمؤتمر الأمناء العامين للحركات الفلسطينية الذي تستضيفه العاصمة المصرية القاهرة في ٣٠ من يوليو/تموز الجاري، واتفقا على ضرورة «توحيد الجهود الوطنية لمواجهة المخاطر المحدقة التي تواجه القضية الفلسطينية»، وفقاً لبيان نُشر من قبل حماس في ٢٦ يوليو ٢٠٢٣.

سياسة تركيا الخارجية

اجتمع وزير الخارجية الصيني الجديد وانغ يي مع الرئيس أردوغان ووزير الخارجية التركي حكمة فزان لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، عُقدت المحادثات المغلقة بين الجانبين خلال زيارة وزير الخارجية إلى أنقرة، وفقاً للبيان الكتابي الصادر عن وكالة الأنباء الرسمية الصينية «شينخوا»، وأعرب وزير الخارجية يي عن «استعداد الصين للاستفادة الجيدة من آلية اللجنة الحكومية الثنائية بين الصين وتركيا لتعزيز التعاون العملي بشكل شامل في مختلف المجالات، وتسهيل بناء مبادرة الحزام والطريق، وتحقيق مستوى أعلى من التعاون المتبادل المفيد والرابح للجميع، وتقديم مساهمات إيجابية لانتعاش الاقتصاد العالمي».

سوريا

دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، خلال اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إلى جولة جديدة من العملية الدبلوماسية لإعادة إطلاق العملية السياسية المتوقفة منذ فترة طويلة في سوريا، وأكد المبعوث على ضرورة التنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف المتنازعة في محاولة للتصدي للأزمة الإنسانية المروعة في سوريا، وأعرب عن خيبته لفشل العملية السياسية برعاية الأمم المتحدة في سوريا، وأكد أن روح التعقل والمرونة مطلوبة جداً لتحويل ديناميات الصراع ولعودة التواصل بين الأطراف المتنازعة بما يسهل التعامل مع احتياجات الشعب السوري، وفي الختام، أكد بيدرسن أنه إذا لم تلتزم الأطراف بمحادثات بناءة، فإن فرصة جديدة ستضيع لانتهاء الأزمة بشكل سلمي في ظل التدهور اليومي للحالة الميدانية في سوريا.

إسرائيل

وزير الخارجية بليكن يؤكد التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل

تتعامل الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل وفقًا لسياسة «الاعتراض لا يوقف المساعدات»، خاصةً المساعدات العسكرية، وعلى الرغم من اعتراض واشنطن على قانون الإصلاح القضائي و الاحتجاجات المتصاعدة في تل أبيب، فإنها مستمرة في تعهدها بتقديم مساعدات عسكرية إضافية، وأعاد وزير الخارجية بليكن تأكيد هذا الالتزام في واشنطن، حيث قال إنه لن يكون هناك تقليص أو توقف المساعدات العسكرية، وأن هناك التزامًا قويًا نحو إسرائيل وأمنها والشراكة مع الولايات المتحدة، التي ستستمر لعقود قادمة، حيث تُعتبر إسرائيل أكبر متلقي للمساعدات العسكرية الأمريكية التراكمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث يبلغ المجموع الإجمالي حاليًا حوالي ١٥٨ مليار دولار.

وقد وافق الكنيست يوم الاثنين على أول قانون يحد من صلاحيات المحكمة العليا في إعادة النظر في قرارات الحكومة، وهو الأمر الذي دفع مشرعون إسرائيليون للقول بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يدفع إسرائيل نحو الحكم المطلق، في غضون ذلك، وخلال التصويت، اشتبك الآلاف من المتظاهرين مع الشرطة في الشوارع، وأشارت الولايات المتحدة الأمريكية، كما صرح وزير الدفاع لويد أوستن، لنظيره الإسرائيلي، يوآف غالانت، إلى ضرورة العمل لدعم التماسك الاجتماعي داخل إسرائيل، كما دعا الرئيس جو بايدن أيضًا الحكومة الإسرائيلية إلى التوصل إلى اتفاق شامل بشأن التعديلات القضائية المدعومة من الحكومة اليمينية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والتي دفعت البلاد إلى مظاهرات مستمرة منذ ثلاث أشهر.

ليبيا

مجلس النواب يوافق على خارطة طريق جديدة للانتخابات

التقى عبد الله باتيلي، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، برئيس مجلس النواب (HoR) عقيلة صالح في بنغازي في 24 يوليو لمناقشة إطار جديد لحل المشكلات العالقة في عملية الانتخابات؛ كما التقى صالح سفراء بريطانيا وإيطاليا لمناقشة خارطة الزمنية، وقد أشار باتيلي لبعض المسائل المثيرة للجدل في مشروع القوانين، بما في ذلك شروط الترشح لمنصب الرئيس، والجولة الثانية الإلزامية في الانتخابات الرئاسية، وتشكيل حكومة انتقالية جديدة قبل الانتخابات، كما دعا إلى تعديلات لضمان انتخابات شاملة مبنية على التوافق، مما قد يعرضه لاتهامات بالتدخل الخارجي والتلاعب.

تم اقتراح خارطة الطريق الانتخابية من قبل اللجنة ٦ + ٦ في ٧ يونيو، ووافق عليها المجلس الأعلى للدولة قبل أسبوعين، وفي ٢٥ يوليو، بعد بعض الخلافات والتأخيرات التي تبعت ذلك، وافق مجلس النواب أخيرًا على هذه الخارطة، ووفقًا للمشروع، يتعين على المرشحين لمنصب رئيس الوزراء الحصول على توصيات من ١٥ عضوًا في مجلس النواب و١٢ عضوًا في المجلس الأعلى للدولة؛ ثم ستقوم لجنة بمراجعة وتحديد قائمة المرشحين. ستجرى جلسات تلفزيونية منفصلة لمجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة للتصويت بالاقتراع السري، وسيكون المرشح الذي يحصل على أعلى نسبة من الأصوات المجتمعمة رئيس الحكومة المنتخب.

ينظر العديد من المحللين إلى هذه الخطوة على أنها علامة على التقدم على طريق استقرار الأوضاع في ليبيا، ومع ذلك، فإن اعتراض كل من رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد ديبية والجنرال خليفة حفتر - اللاعبين الرئيسيين - (لأسباب مختلفة)، يشكل عقبة محتملة أما المضي قدماً في خارطة الطريق، لقد شهدنا العديد من لحظات التقدم طوال عملية السلام في ليبيا، لكن عادة ما كان يتبعها الاقتتال والتعثر، لذا قد لا تكون خارطة الطريق هذه واعدة كما يبدو.

وزير الخارجية الليبي يصل إلى طهران

بعد فترة من الركود النسبي، بدأت العلاقات الليبية الإيرانية في التحسن، مع مناقشات حول إعادة فتح السفارات، ومرافقة سفن إيرانية لميناء مصراتة، وفي أحدث التطورات، زار وزير الخارجية الليبي نجلاء منقوش طهران يوم الثلاثاء. خلال الاجتماع، أشاد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان باستعادة الاستقرار والأمان في ليبيا، وأكد استعداد إيران لدعم عملية التعافي في ليبيا.

كما اتفق وزير الخارجية على خطط لاستئناف عمل اللجنة المشتركة الليبية - الإيرانية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، وتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي، وإعادة إقامة تبادل دبلوماسي قوي، هناك أسباب محتملة لهذه الخطوة من جانب ليبيا، على سبيل المثال في المجال العسكري، قد يقلل الوصول إلى الأسلحة الإيرانية من اعتماد ليبيا على الأسلحة التركية ويوازن التدخل التركي في الصراع الليبي، وقد تكون التغيرات الجيوسياسية الأوسع في شمال أفريقيا أيضاً تؤثر في تصرفات ليبيا، بما في ذلك تدهور العلاقات بين المغرب والجزائر، وتراجع وجود مصر في المنطقة بسبب أخطاء سياسية واقتصادية مختلفة، وعدم الاستقرار في السودان (الذي أثر على خطوط إمداد حفتر).

كما نرى في جميع أنحاء الشرق الأوسط، هناك إعادة ترتيب استراتيجي يحدث في شمال أفريقيا - وعمق علاقات ليبيا مع إيران يبدو متوافقاً مع هذه الاتجاهات العامة للتطبيع، في وقت سابق، قام رئيس الوزراء العراقي بزيارة إلى سوريا للمرة الأولى منذ عام ٢٠١١؛ وقبل أقل من أسبوعين، أصبح منقوش أول مسؤول ليبي رفيع المستوى يزور طهران منذ ١٧ عاماً، إنها بالتأكيد لحظة هامة، تشير إلى سعي ليبيا إلى ترسيخ العلاقة الثنائية، وتشير أيضاً إلى محاولتها استعادة الفاعلية في السياسة الإقليمية، ففي ضوء هشاشة السياسة الداخلية، والتغيرات المستمرة في العلاقات الإقليمية، وفي سياق إعادة تشكّل النظام العالمي، كل هذه العوامل تجعل من هذه المساعي مسألة متوقعة.

عن الشرق للأبحاث الاستراتيجية

هو مركز يقوم بأبحاث محايدة ودقيقة، هدفها تعزيز قيم المشاركة الديمقراطية، والمواطنة المستنيرة، والحوار المتبادل، والعدالة الاجتماعية.

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza

Floor:6 No:68 Postal Code: 34197

Bahçelievler/ Istanbul / Turkey

Telephone: +902126031815

Fax: +902126031665

Email: info@sharqforum.org

research.sharqforum.org



SharqStrategic

الشرق
للأبحاث الاستراتيجية

AL SHARQ
STRATEGIC
RESEARCH